انه دخل مع اهل قريته على ملكهم فكلموه فى ظلمه واغلظوا له
الا انوب فانه رفق به مخافة على رعيته فعاقبه الله ببلاية و
محنته سليمان عليه السلام لما كان ذكرناه من نيته فى كون الحق
فى جنبه اصهاره او للعمل بالمعصية فى داره ولا علم عنده وهذه
فائدة شدة المرض والوجع بالنبى صلى الله تعالى عليه وسلم
وعن عبد الله رايت النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فى مرضه
يوعك وعكا شديدا ففلت انك لتوعك وعكا شديدا فقال
اجل انى اوعك كما يوعك رجلان منكم فلت ان ذلك ان لك
الاجر مرتين قال ذلك كذلك وفى حديث ابى سعيد ان رجلا
وضع يده على النبى صلى الله تعالى عليه وسلم فقال والله ما
اطبق اضع يدى عليك من شدة حماك فقال النبى صلى الله تعالى
عليه وسلم انا معشر الانبياء يضاعف لنا البلاء وان كان
النبى ليبتلى بالقمل حتى يقتله وان كان النبى ليبتلى بالفقر وان
كانوا ليفرحون بالبلاء كما يفرحون بالرخاء وعن انس عنه
صلى الله تعالى عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء

وان



وان الله اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضى فله الرضاء ومن
سخط فله السخط وقد قال المفسرون فى قوله تعالى من يعمل
سوءا يجز به ان المسلم يجزى بمصائب الدنيا فتكون له كفارة
وروى هذا عن عايشة وابى وجاهد وقال ابو هريرة
عنه عليه السلام من يرد الله به خيرا يصب منه وقال
فى رواية عايشة ما من مصيبة تصيب المسلم الا يكفر
الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها وقال فى رواية ابى سعيد
ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من
خطاياه وفى حديث ابن مسعود ما من مسلم يصيبه اذى
الا حات الله عنه خطاياه كما تحت ورق الشجر وحكمة
اخرى اودعها الله فى الامراض لاجسامهم وتعاقب
الاوجاع عليها وشدتها عند مماتهم لتضعيف قوى
نفوسهم فيسهل خروجها عند قبضهم ويخف عليهم
مؤنة النزع وشدة الشكوات يتقدم المرض وضعف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)